واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائيمن وجهة نظر المعلمات
(دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات)

د / زهية خطار _ جامعة الجزائر2
سعدات فضيلة / طالبة دكتوراه

ملخص الدراسة :
تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، لأنّها هي مرحلة التأسيس للسمات والخصائص التي يتصف بها الإنسان مستقبلاً، فهي المرحلة الأولى في تشكيل شخصية الفرد يجب أن تحظى بالرّعاية والاهتمام، حيث أن عملية تكيف الطفل وتوافقه مع بيئته المحيطة هي عملية تربوية تضطلع بها الأسرة والمدرسة، بهدف تعليم الطفل التوافق مع متطلبات محيطه والاندماج في مجتمعه، وهذه ضرورة لكل طفل، ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافة. لكن في بعض الأحيان يعاني الأطفال في المرحلة الابتدائية بعضاً من المشكلات التي يمكن أن تعيق نموهم السوي سواء أكان النمو الجسمي، أو المعرفي، أو الاجتماعي، أو الانفعالي.
وهذا ما سنحاول القيام به من خلال هذه الدّراسة التي تكشف على أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (الاعادة، النتائج المدرسية، الجنس)، بغرض تقديم اقتراحات لتعديل هذه السلوكات للحد منها.
لهذا الغرض استخدمت الباحثتان قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية من تصميم **"صلاح الدين أبو ناهية"** تتضمن(96) عبارةموزعة على ستة مجالات فرعية، على عينة متكونة من 50 تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وذلك في ولاية عين الدفلى، وتم التطبيق في شهر أفريللسنة الدراسية 2017/2016. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة من بينها:
- يتباين انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي.
- أنه يوجد اختلاف في انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ، وذلك بدلالة الرسوب المدرسي.
- وجود فروق بين التلاميذ في المشكلات السلوكية التي يظهرونها بدلالة نتائج تحصيلهم، إذ تبين لنا أن التلاميذ المتحصلين على النتائج الدراسية دون المستوى والضعيفة منها هم الذين يميلون أكثر للنشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف، وكذا سلوك التمرد، بينما لم يظهروا اختلافات واضحة في بقية المشكلات.
- يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة جنسهم، بحيث الذكور يتميزون عن البنات في المشكلات السلوكية فيما يخص السلوك العدواني، أما بالنسبة لبقية المشكلات (النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف وعادات الغريبة واللزمات العصبية وسلوك التمرد والسلوك الانسحابي)، فهم لا يختلفون فيها أي يلجؤون إليها على حد السواء.

ـ مقدمة الدراسة :
تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، لأنّها هي مرحلة التأسيس للسمات والخصائص التي يتصف بها الإنسان مستقبلاً، فيها يكون الفرد شديد القابلية للتأثر والتأثير بالظروف البيئية المحيطة به، وفيها يكتسب المهارات الحياتية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والوجدانية وغيرها، كما يكتسب القيم والعادات والاتجاهات، وبهذا فهي المرحلة الأولى في تشكيل شخصية الفرد يجب أن تحظى بالرّعاية والاهتمام، إذ أن عملية تكيف الطفل وتوافقه مع بيئته المحيطة هي عملية تربوية تضطلع بها الأسرة والمدرسة، بهدف تعليم الطفل التوافق مع متطلبات محيطه والاندماج في مجتمعه، وهذه ضرورة لكل طفل، ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافة.
ووفقا لملاحظات الآباء والمعلمين، فإن معظم الأطفال، أو جميعهم يمرون خلال مسار نموهم ببعض الاضطرابات السلوكية، أو بفترات من الاضطراب الانفعالي نتيجة للتغيرات البيولوجية أو البيئية، أو للضغوط الاجتماعية. وهذه الاضطرابات الانفعالية قد تكون عرضية طارئة تمر دون إثارة الكثير من الاهتمام، إلا أنه في بعض الأحيان تستمر وتصبح من مظاهر السلوك اللاسوي يعترض المسار السوي والطبيعي لنمو الطفل.**(بشير معمرية،2009: 152).**
وتعتبر المشاكل السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص، من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام، وهذا ما أكده **محمد حسن العمايرة:"** أن معظم الأطفال في المدرسة الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية، وبعض هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة، وبعضها يحتاج دراسة ومتابعة واقتراح الحلول المناسبة، ويتطلب الأمر تضافر جهود كل من المعلم والادارة والاخصائي النفسي في المدرسة للعمل على التغلب على هذه المشكلات، وخاصة أنها تؤثر سلبياً على ضبط النظام في الصف وتعمل على إعاقة عملية التعليم والتعلم، وكذلك يؤثر سلوك بعض التلاميذ من ذوي السلوك المضطرب على سلوك التلاميذ الآخرين، ويلجؤون إلى تقليدهم وبالتالي تصبح المشكلة أكثر تعقيدا. **(محمد حسن العمايرة،2002: 55).**
لذا يعد تحديد السلوك المشكل وحصره أمراً ضرورياً لكل من يتعامل مع التلاميذ،سواء أكان معلماً أو موجهاً أو مرشداً نفسياً، كما أن تدريب المعلم على ملاحظة السلوكاتالصفية عملية مهمة، ويفترض أن تكون مخططة ومنظمة، لأن الملاحظة العشوائية لاتساعد في حل المشكلة، كما أن جمع المعلوماتالمتعلقة بالمشكلة وغير المتعلقة بها، قديزيد من صعوبتها، ويؤخر حلها.**(يوسف ذياب عواد وآخرون،2011: 141).**

ومن هذا المنطلق يواجه كل معلم في صفه الدراسي أنواع متعددة من السلوك لدى تلاميذه منها ما هو مرغوب ومنها ما هو غير مرغوب، وهذا راجع إلى الأساليب والطرق التي يطورها التلاميذ أثناء الاستجابة لما يدور حولهم، ولكن ما كان محل الدراسة والتصنيف من قبل العلماء والباحثين السلوكات غير مرغوبة بهدف الوقوف عليها أولا بأول قبل أن تستفحل.

ولقد اختلف العلماء والباحثين في تصنيف هذه المشكلات وهذا استنادا إلى الدراسات التي قاموا بها،فقد صنف **"حسن مصطفى عبد المعطي"** في دراسته المشكلات السلوكية لدى الأطفال إلى ستة فئات هي: العناد والتمرد، السلوك العدواني، السرقة، السلوك المنحرف، نوبات الغضب.**(حسن مصطفى عبد المعطي: 2001، 409).**

في حين ترى **"مريم سليم"** أن ذوي المشكلات السلوكية هم من أصحاب التقدير المتدني للذات إذ ينشغلون بسلوكات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى القصور أو عدم الأمان الذي يشعرون به، وتشمل هذه الآليات التي هي في صورتها مشكلات سلوكية: التمرد، المقاومة، التحدي، الشك في الآخرين، مضايقتهم أو تحقيرهم، الكذب، الغش، توجيه اللوم للآخرين عند حدوث فشل أو خطأ، الفشل في تحمل مسؤولية تصرفاتهم، الاستقواء على الآخرين وتهديدهم، الانسحاب، الخجل، الاستغراق في أحلام اليقظة، إتباع أساليب الهروب بما فيها التأخر والتغيب، تعاطي المسكرات والمخدرات.**(مريم سليم، 2003: 18).**

أما **" نظمي عودة أبو مصطفى"** فقد صنف المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين من خلال نتائج الدراسة التي قام بها على التوالي: يجري داخل المدرسة، يتشتت انتباهه بسهولة، يتكلم بزيادة مفرطة، يهمل في أداء الواجبات المدرسية، يصعب عليه إتمام واجباته المدرسية، ويقلق راحة زملائه، ويصعب عليه إنهاء العمل الذي يبدأه، كما أظهرت الدراسة أن أكثر مجالات المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، هو مجال النشاط الزائد.**(نظمي عودة أبو مصطفى، 2006: 399).**يتبن مما سبق أن هناك تصنيفات مختلفة للمشكلات السلوكية لدى الأطفال، مما يشير إلى أن هناك كما كبير من البحوث أجري حول هذه المشكلات يوفر إطارا نظريا واسعا في ميدان البحث في سيكولوجية الطفولة ومشكلاتها، بالإضافة على أنه تعبير صادق على الاهتمام بهم ورعايتهم على اسس علمية سليمة، لهذا فإن استمرار البحث العلمي في هذا الجانب يبقى أمرا ضروريا وركيزة لا غنى عنها لتخطيط مستقبلي سليم.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدّراسة للكشف على أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الرّاسبين والتلاميذ غير الرّاسبين من وجهة نظر المعلمين. وفي هذا السياق تصاغ مشكلة دراستنا على النحو التالي:

ـ مشكلة وتساؤلات الدراسة:

انطلاقا مما سبق ذكره نتساءلعن واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات؟ .ويمكن توضيح ذلك بالتساؤلات التالية:

ــ ماهي المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا بين تلاميذ التعليم الابتدائي ؟

- هل يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية تعزى لعامل اعادة السنة ؟

- هل يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية تعزى لعامل النتائج المدرسية؟

- هل يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية تعزى لعامل الجنس؟

ـ فرضيات الدراسة :

1 ـ يتباين انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي.

2 ـــ يوجد اختلاف بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين في ظهور لديهم المشكلات السلوكية. 3- يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة نتائجهم المدرسية.

4 ـ يوجد اختلاف بين التلاميذ والتلميذات في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة الجنس.

ـ أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة النمائية لأفراد الدراسة وهمأطفال المرحلة الابتدائية، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول البحث في المشكلات السلوكية للوقوف على مدى انتشارها استعداداً لوضع الخطط الإجرائية الإرشادية لمواجهتها، وتكمن أهميتها أيضاً في أن هذه الدراسة يمكن أن توفر بعض المعلومات والبيانات التي قد تكون مرجعاً للتربويين، والمهتمين بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال، وكذلك لصناع القرار لإفادة أفراد هذه المرحلة لمساعدتهم على النمو السوي إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم.

ـ الإطار النظري :

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل الأطفال فيها نموهم النفسي والاجتماعي واعدادهم للحياة المستقبلية، فلا يقتصر دورها على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات وحدها فحسب، بل تلعب دورا محوريا في المجتمع لما تساهم به في نمو الأطفال وتنشئتهم اجتماعيا، حيث تعمل على تزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات الاجتماعية التي يحتاجونها في حياتهم للتعامل مع البيئة، لأن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل في حياة الفرد، فالتغيرات النمائية والمشكلات المختلفة التي تواجه الأطفال تؤرّق الآباء والمربين وكل من له اهتمام خاص بالطفولة.

ومن هذا المنطلق تواجه العملية التعليمية في شتى مراتبها ومراحلها بعض السلوكات السلبية التيتعوق أداء رسالتها، وتحقيق أهدافها على الوجه الأمثل، ولعل من أبرز هذه السلوكاتالسلوك غير المناسب عند بعض التلاميذ، أو ما يعرف بالمشكلات السلوكية.

وتعتبر المشكلات السلوكية كواحدة من أبرز المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية والبدنية التي يتميز بها الأطفال في المدرسة الابتدائية. فقد بينت دراسات نفسية وتربوية مختلفة أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين والآباء من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية لدى الأطفال.**(بشير معمرية،2009: 155).**فقد توصلت نتائج الدراسة التي قامت بها **الخليفي(1994)** إلى أن أبرز المشكلاتلدى أطفال المرحلة الابتدائية هي: إهمال الواجبات المدرسية، والكذب وعدم الاهتمام بالنظافة.**(آمنة عطا الله البطوش،2007: 20)**
في حين خلصت دراسة **منصور (1979)**، إلى أن من أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي: التسرع، وقلة الانتباه، والتهرب من أداء الواجب المدرسي، وضعف المثابرة، وتفضيل اللعب على الدراسة.**(جودت سعادة وآخرون،2002: 555).**
يظهر من خلال هذه الدراسات أن موضوع المشكلات السلوكية شغل بال العديد من الباحثين، ومازال يشغلهم في عصر يتلقى فيه الأطفال قدرا هائلا من المعلومات والخبرات، وأنماط السلوك سواء كان أصيلا نابعا من البيئة أو دخيلا وحديثا عبر الوسائط الثقافية المختلفة.

ومما لاشك فيه أن للمعلم دورا كبيرا في الوقاية والحد من هذه السلوكات، من خلال توفير المناخ الصفي المناسب، كما أن له دورا مهما في العلاج والمساعدة في الكثير من أنواع السلوك، خصوصا إذا استخدم استراتيجيات تربوية علمية بشكل مدروس وموجهة، بما ينعكس إيجابا على العملية التعلمية التعليمية.**(يوسف ذياب عواد وآخرون، 2011: 145).**
لذا أصبح من الضروري دراسة درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارهم أقدر الناس على تقدير درجة وحدة تلك المشكلات في المدرسة،فهم أكثر تفاعلا مع هؤلاء الأطفال في المواقف المدرسية المختلفة، وفي هذا الصدد قام السيكولوجي **"صلاح الدين أبو ناهية"** ببناء قائمة للكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال تضم ستة مجالات فرعية هي:
- النشاط الزائد: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بكثرة الحركة والكلام والأسئلة والإزعاج المستمر للمعلم والزملاء. فهو دائم الخروج من مقعده ويتحدث بصوت مرتفع، ويقاطع أحاديث زملائه ويخطف كتبهم وأدواتهم من بين أيديهم، ويضرب الأرض برجليه أو ينقر بيديه أو القلم على الطاولة باستمرار، كما أنه يميل إلى عدم الاستقرار وإحداث الفوضى باستمرار.
- السلوك الاجتماعي المنحرف: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بأخذ أشياء الأطفال الآخرين دون استئذان أو إخفائها بقصد سرقتها، وبالكذب على زملائه عندما يحدثهم عن نفسه أو أسرته، وبالغش في أداء واجبه وفي الاختبارات وفي اللعب، وبالوشاية بالآخرين إضافة إلى عدم اهتمامه بنقد الآخرين.
- العادات الغريبة واللزمات العصبية: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بمص أصابعه وقضم أظافره ووضع الأقلام أو الأشياء في فمه، ومضغ الأشياء والملابس أو قرضها بأسنانه، كما يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار، ويكرر بعض الكلمات أو الجمل باستمرار، كما يحرك أسنانه بصوت مسموع، ويتحدث مع الآخرين أو يلمسهم بطريقة غير مناسبة وغريبة.
- سلوك التمرد في المدرسة: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بعد الالتزام ورفض التعليمات والأوامر الصادرة إليه من المعلم، ويفسد النشاط الجماعي واللعب، ويستاء من سلطة الكبار والمعلمين، ويتغيب عن الأنشطة الدراسية، ويترك القسم دون استئذان، ويهرب من المدرسة، ويخرج عن النظام باستمرار.
- السلوك العدواني: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بضرب زملائه أو إتلاف كتبهم وأدواتهم المدرسية، وقذفهم بالأشياء التي في يده، أو دفعهم وقرصهم، أو شد شعرهم وآذانهم، وعضهم والبصق عليهم واستخدام الاشارات التهديدية في تعامله معهم، كما أنه يميل إلى العنف والثروة ويغضب بسرعة لأتفه الأسباب.
- السلوك الإنسحابي: يتميز سلوك الطفل في هذا المجال بتجنب التعامل مع الغرباء أو المشاركة في الأنشطة الجماعية أو الاختلاط بالآخرين، كما يتصرف بخجل أمام الضيوف وفي المواقف الجديدة، ويبدو عليه الخوف وعدم الإحساس بالأمن، ويميل إلى الوحدة فيبقى ساكنا لفترة طويلة، ويتوتر بسرعة ويبدو عليه الضيق عندما يوجه له النقد، كما يترك المكان وينسحب بعيدا أو يبكي بسهولة.**(بشير معمرية،2009: 159، 160، 161).**
ونحن من خلال دراستنا الحالية قمنا باستخدام هذه القائمة، حيث حصرنا اهتمامنا في الكشف عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الراسبين والغير راسبين وذلك بدلالة بعض المتغيرات(نتائج المدرسية، الجنس)، من وجهة نظر المعلمين.

ـــ الاجراءات المنهجية للدراسة :

- منهج الدراسة : اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، باعتباره أنسب المناهج مع الهدف الذي حددناه لتفسير متغيرات الدراسة، لأنه يقارن درجة انتشار المشكلات السلوكية في ضوء الجنس وإعادة السنة والنتائج المدرسية. حيث يعرف في العلم الاجتماع على أنه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة، أو جماعات داخل المجتمع الواحد أو نظم اجتماعية للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية وإبراز أسبابها وفقا لبعض المحكّات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة كالنواحي التاريخية والاثنوجرافية والإحصائية.**(عاطف علي، 2006: 131)**
ـــ **عينة الدراسة :** اعتمدنا لاختيار أفراد عينة دراستنا على معايير " العينة العارضة أو الحدثية " والتي تعرف باختيار الباحث عددا من أفراد الذين يصادفهم **(محمد دوادي وآخرون، 2013: 126).** وعليهتكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ

وتلميذة (**35** ذكر و**15**أنثى)،من مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ، بقطاع عين الدفلى، وتم التطبيق خلال شهر أفريل من السنة الدراسية 2017/2016 .

ـ أداة الدراسة: بصدد الكشف عن درجة انشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم اعتماد قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية والتي أعدّها السيكولوجي الفلسطيني **"صلاح الدين أبو ناهية**. والجدير بالذكر أن هذه القائمة تملء من طرف المعلمات، وتتميز القائمة بخصائص سيكومترية جد مقبولة، إذ قدر الصدق التميزي بأسلوب المقارنة الطرفية أين أخذت الباحثة(27%) من درجات القائمة أعلى التوزيع و(27%) من درجات القائمة أدنى التوزيع. حيث بينت دلالة الفروق بين متوسطات الأبعاد الستة والدرجة الكلية في المشكلات السلوكية لدى العينة أن قيمة "ت" (النشاط الزائد(26,64)، السلوك الاجتماعي المنحرف(22,51)، العادات الغريبة واللزمات العصبية (20,77)سلوك التمرد في المدرسة(18,15) السلوك العدواني(19,47) السلوك الانسحابي(24,08)، الدرجة الكلية(19,80) كلها دالة احصائيا عند مستوى 0,01 وهذا يدل على أن القائمة لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقها. أمّا الثبات فقد تم تعينه بطريقة التجزئة النصفية إذ قدر معامل الثبات بـ: (0,95)وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 أي أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.**(بشقة سماح،2008: 92).**أما في بحثنا الحالي فقد تم تحديده، بعد تطبيق القائمة على عينة قوامها 30 تلميذ من مستوى التعليم الابتدائي، على النحو الآتي :

ــ بالنسبة للصدق : تم تحديده بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد القائمة بالدرجة الكلية للقائمة، على التوالي : النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، العادات الغريبة واللزمات العصبية، سلوك التمرد في المدرسة، السلوك العدواني، والسلوك الانسحابي، وقدرت هذه الارتباطات ب (0,73 ، 0,85 ، 0,57، 0,79 ، 0,84 ، 0,55 ، 0,42 ، 0,76) .

ـــ أما الثبات فقد تم تعينه بطريقة التجزئة النصفية، بحيث قدر معامل ثبات نصفي الاختبار ب 0,96 ، أما معامل ثبات كل الاختبار فقد قدر بإدخال معادلة تصحيح الطول لسبيرمان /براون ، الذي قدر بـ: 0,98، الأمر الذي يعكس أن المقياس يتميز بثبات قوي .

ــ عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى للدراسة : نصت على أنه : " يتباين انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي " ، وللتأكد من صحتها تم معالجتها احصائيا باختبار Friedman، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم(1): يوضح تباين انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي.

المشكلات السلوكية	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	الرتب	قيمة اختبار Friedman	الدلالة الاحصائية
1 ــ النشاط الزائد	25,32	5,14	1	75,56	دال احصائيا عند α 0,05
2 ـ السلوك الاجتماعي المنحرف	17,72	3,90	2		
3 ـ عادات غريبة	10,60	2,29	6		
4 ـ سلوك التمرد	18,32	3,89	3		
5 ــ السلوك العدواني	13,52	2,82	5		
6 ـ السلوك الانسحابي	13,06	2,96	4		

يتضح لنا من النتائج الواردة في الجدول رقم(1)، انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بشكل متباين، بحيث نلتمس سلوك النشاط الزائد يحتل صدارة، باعتماده الرتبة الأولى في الانتشار في وسط التلاميذ، تليها كل من السلوك الاجتماعي المنحرف وسلوك التمرد في المدرسة، ويلي ذلك السلوك الانسحابي، ثم السلوك العدواني، وتختم قائمة المشكلات السلوكية بالعادات الغريبة واللزمات العصبية الذي يعتبر أقل انتشارا بين التلاميذ. وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى لبحثنا .

نجد هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **"محمود وأحمد، 2002"** حولإعزاءات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع وانتشار المشكلات السلوكية كما يدركها ويقدرها المعلمون والمعلمات أفراد العينة **(ياسر يوسف إسماعيل، 2009: 75)**. كما أكدت نتائج الدراسة التي أجرتها **" قنديل،1981"** حول المشكلات السلوكية في دولة قطر، أن أكثر المشكلات انتشارا بحسب رأي المعلمات هي: كثرة الحركة**(جودت أحمد سعادة وآخرون، 2002: 556).** وهذا ما أوضحته ايضا دراسة **" Hoffmann , 2004"** التي هدفت إلى التعرف إلى أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموما كان متوسطا، كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر الأنماط السلوكية السلبية شيوعا، هي نمط الحركي والعدواني. **(نظمي عودة موسى أبو مصطفى وآخرون،2015: 8).**

وفي نفس السياق أوضحت نتائج دراسة **" الزهراني وآخرون، 2004"** حول التعرف إلى نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين، أن مشكلتي: النشاط الحركي الزائد، وعدم استقرار التلميذ في مكانه أكثر المشكلات تكرار لدى أطفال موضع الدراسة. **(المرجع السابق: 9).** هذا ما أثبتته أيضا دراسة **" بشير معمرية"** من حيث ترتيب أبعاد المشكلات السلوكية، حيث بينت النتائج أن السلوك الانسحابي

والنشاط الزائد وسلوك التمرد داخل المدرسة في المراتب الثلاثة الأولى، أما كلا من السلوك الاجتماعي المنحرف والسلوك العدواني والعادات الغريبة جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة**(بشير معمرية، 2009: 172).**
وعليه وفي ضوء تحليلنا لنتائج فرضية بحثنا توصلنا إلى أنه يوجد تباين في انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي، وهذا ما أكدته معظم الدراسات، أما فيما يخص اختلاف الدراسات في ترتيب أبعاد المشكلات السلوكية فهذا راجع لطبيعة المجتمع الذي طبقت عليه تلك الدراسة وكذا حجمها.

ـ عرض نتائج الفرضية الثانية للدراسة : نصت على أنه " يوجد اختلاف بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في ظهور لديهم المشكلات السلوكية " ، وللتحقق من صدقها تم اختبارها احصائيا باختبار t لدلالة الفرق بين متوسطين ، الذي أفرز لنا النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (2): يوضح دلالة الفرق بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في ظهور لديهم المشكلات السلوكية

المشكلات السلوكية	التلاميذ :	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene	قيمة اختبار t	الدلالة الاحصائية عند 0,05 α
1 ــ النشاط الزائد	المعيدون	24	24,46	10,21	0,59	0,53-	غير دال احصائيا
	غير معيدون	26	26,12	11،65			
2- السلوكالاجتماعي المنحرف	المعيدون	24	17,17	8,91	1,45	0,36-	غير دال احصائيا
	غير معيدون	26	18,23	11,68			
3 ـ عادات غريبة	المعيدون	24	8,88	8,89	0,06	1,27-	غير دال احصائيا
	غير معيدون	26	12,19	9،52			
4 ـ سلوك التمرد	المعيدون	24	19,08	8،98	*5,33	0،47	غير دال احصائيا
	غير معيدون	26	17,62	12،5			
5 ــ السلوك العدواني	المعيدون	24	11,42	10،45	*4,05	1,02-	غير دال احصائيا
	غير معيدون	26	15,46	13,24			
6 ـ السلوك الانسحابي	المعيدون	24	8,38	9,15	3,34	3,11-	دال احصائيا
	غير معيدون	26	17،38	11,25			

يتضح لنا من النتائج الواردة في الجدول رقم (2) ، أنه يوجد اختلاف في انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ، وذلك بدلالة الرسوب المدرسي، أي أن لعامل الاعادة تأثير على ظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، بحيث أثبت لنا التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة أن التلاميذ المعيدون يتميزون أكثر من أقرانهم غير المعيدون فيما يخص سلوك التمرد في المدرسة، والسلوك العدواني. أي أن التلاميذ المعيدون هم الذين يظهرون أكثر السلوكات العدوانية وعدم الانضباط للقانون الداخلي للمدرسة، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثانية للدراسة .
وبتعميق تحليلنا الاحصائي لترتيب المشكلات السلوكية بين المعيدين وغير المعيدين، تبين لنا ما يلي :

ــ جدول رقم (3) :يوضح ترتيب المشكلات السلوكية بين المعيدين وغير المعيدين

المشكلات السلوكية	تلاميذ معيدون السنة لأول مرة				تلاميذ معيدون السنة لأكثر من مرة			
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة اختبار Friedman	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة اختبار Friedman
1 ــ النشاط الزائد	20.18	5,05	1	*10،10	20,71	5,25	1	* 21،45
2 ـ السلوك الاجتماعي المنحرف	10,18	3,27	3		11,71	4,13	3	
3 ـ عادات غريبة	9،18	2،82	6		4،43	2,06	6	
4 ـ سلوك التمرد	9,63	3,05	5		18,29	4,69	2	
5 ــ السلوك العدواني	11,63	3,27	3		5,29	2،56	4	
6 ـ السلوك الانسحابي	11,09	3,55	2		4,86	2,31	5	

ــ تعكس لنا النتائج المعروضة في الجدول رقم (3) أن في كلا الفئتين من التلاميذ (المعيدون لأول مرة / والمعيدون لأكثر من مرة) ، ما يلي :
ـ بالنسبة للتلاميذ المعيدون السنة لأول مرة : يحتل النشاط الزائد رأس قائمة المشكلات السلوكية لديهم، يليه السلوك الانسحابي، وكذا السلوك العدواني والاجتماعي المنحرف
ــ أما بالنسبة للتلاميذ المعيدون لأكثر من مرة : احتلت دائما السلوك الزائد رأس قائمة المشكلات السلوكي لديهم ، يليه سلوك التمرد، والسلوك الاجتماعي المنحرف والسلوك العدواني .

يتضح لنا إذن أن لعامل اعادة السنة الدراسية تأثير على ظهور المشكلات السلوكية، بدءا بالنشاط الزائد الذي يعكس المشكل الأساسي الذي يظهر في الوسط المدرسي،غير أن الأمر لا يتوقف على هذا، بل تبين لنا أيضا أنه كلما زادت سنوات الاعادة، كلما برزت المشكلات الأكثر تعقيدا من تمرد وانحراف وعدوانية، قد يرجع ذلك لعامل النمو والنضج، فالمعيدين لأكثر من مرة يحضرون للبلوغ والمراهقة، بالتالي سلوكاتهم تختلف عن الاطفال. وبالرجوع للنتائج الموضحة في جدولي (2) و(3) نجدها تثبت صحة الفرضية الثانية لدراستنا .

وهذه النتيجة جاءت مدعمة أو متوافقة مع نتاج دراسة**"Stenett"**الذي أكد أن المضطربين سلوكيا وانفعاليا ممن وصلوا إلى الصف الخامس الابتدائي كانوا متأخرين صفا واحدا عن رفاقهم العاديين (**خولة أحمد يحي،2000: 25)**. ونفس الأمر أثبتته نتائج دراسة **"عطاف علي حسن،2002"**حول المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية المتفوقين والمتـأخرين، بأن هناك مشكلات مميزة للتلاميذ المتأخرين دراسيا **(مل مأمون محمد الحسن،2007: 8)**. في حين جاءت نتائج دراسة**"الخليفي، 1994"**مخالفة لنتائج فرضية بحثنا حيث أكدت على أنه لا وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية بين المتفوقين والمتـأخرين دراسيا (**يوسف ذياب عواد ومجدي على زامل،2011: 152)**.

وعلى ضوء نتائج فرضية بحثنا اتضح لنا أنه يوجد اختلاف بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في ظهور لديهم المشكلات السلوكية، أي أن لعامل الاعادة تأثير على ظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، ، بالإضافة إلى أنه كلما زادت سنوات الاعادة، كلما برزت المشكلات الأكثر تعقيدا من تمرد وانحراف وعدوانية . حيث يتميز سلوك التلاميذ المعيدون عن أقرانهم غير المعيدون بالتمرد في المدرسة، والسلوك العدواني. أي أن التلاميذ المعيدون هم الذين يظهرون أكثر السلوكات العدوانية وعدم الانضباط للقانون الداخلي للمدرسة وهذا ما يعكس أن لعامل الإعادة دور في بروز المشكلات السلوكية، حيث أن التلاميذ الذين أعادوا السنة تتشكل لديهم مشاعر بعدم الثقة والعجز والذي تظهر صوره في وصف التلاميذ أنفسهم بعدم القيمة وانخفاض تقدير الذات لديهم، و التشاؤم، ومن خلال هذا الشعور يبدي التلميذ نوعا من عدم الاكتراث أو اللامبالاة ، وعدم القدرة على التحكم في مجريات الأمور وهذا ما أكدته دراسة **"Rockwel"** حولالمشكلات السلوكية للتلاميذ وعلاقتها بالعجز المتعلم والفشل الدراسي كما يدركها المعلمون، حيث توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى العجز المتعلم وتكرار الإخفاق الدراسي في الامتحانات اللاحقة لدى التلاميذ ذوي مشكلات سلوكية**(نادية عاشور،2014: 99)**. وعليه فتبقى النتيجة التي توصلنا إليها محصورة في حدود عينة بحثنا هذا.

ـ عرض نتائج الدراسة الثالثة للدراسة : نصت على أنه " يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهمالمشكلات السلوكية بدلالة نتائجهم المدرسية "، وللتحقق من صدقها تم اختبارها احصائيا باختبار t لدلالة الفرق بين متوسطين، الذي أفرز لنا النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (4) :يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة نتائجهم المدرسية :

المشكلات السلوكية	تلاميذ :	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene	قيمة اختبار t	الدلالة الاحصائية
1- النشاط الزائد	ذوي مستوى مقبول	20	21,20	9و47	0,58	2,27-	دال احصائيا
	دون المستوى	30	28,07	11,07			
2-السلوك الاجتماعي المنحرف	ذوي مستوى مقبول	20	12	8,70	0,00	3,54-	دال احصائيا
	دون المستوى	30	21,53	9,69			
3 ـ عادات غريبة	ذوي مستوى مقبول	20	8,20	8,23	7’2	1,51-	غير دال احصائيا
	دون المستوى	30	12,20	9,72			
4 ـ سلوك التمرد	ذوي مستوى مقبول	20	13,60	11,43	0,49	2,65-	دال احصائيا

	دون المستوى	30	21,47	9,4			
5 ــ السلوك العدواني	ذوي مستوى مقبول	20	9,55	11,06	0,51	1,95-	غير دال احصائيا
	دون المستوى	30	16,17	12,1			
6 ـ السلوك الانسحابي	ذوي مستوى مقبول	20	9,65	14'9	2,51	1,80-	غير دال احصائيا
	دون المستوى	30	15,33	11,93			

يتضح لنا من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه وجود فروق بين التلاميذ في المشكلات السلوكية التي يظهرونها بدلالة نتائج تحصيلهم، إذ تبين لنا أن التلاميذ المتحصلين على النتائج الدراسية دون المستوى والضعيفة منها هم الذين يميلون أكثر للنشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف، وكذا سلوك التمرد، بينما لم يظهروا اختلافات واضحة في بقية المشكلات، وهذا ما يعكس صحة الفرضية الثالثة لدراستنا

وهذه النتيجة جاءت مدعمة أمبريقيا بالعديد من الدراسات، حيث أكدت نتائج الدراسة أجراها كل من **" Harris & King,1982"(ممدوح صابر، ب ت: 6)** حول علاقة المشكلات السلوكية بالمتغيرات الشخصية والعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي الذين يـعانون من مشكلات سلوكية يتسمون بضعف في الشـخصية وقلة المهارات الاجتماعية وانخفـاض في التحـصيل الدراسي.كما أشارت أيضا **"خولة أحمد يحي"** أن التحصيل يعتبر عاملا ذا دلالة على الاضطراب السلوكي والانفعالي على الرغم من صعوبة العلاقة السببية بينهما**(خولة أحمد يحي، 2000: 25)**. ذكر كل من**"Miller & Davies,1982"**أن معظم الدراسات قد أشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعد منخفضا إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للأطفال العاديين فعندما يكون التلميذ مشكلا سلوكيا فإنه غالبا ما يكون منشغلا عن الدرس، كما أن يلاقي في كثير من الأحيان موقفا سلبيا من المعلم مما يؤثر بشكل كبير في تحصيله الدراسي**(بشقة سماح،2008: 23)**. كما أكدت نتائج دراسة **"عويدات وحمدي،1997"** حول التعرف الى المشكلات السلوكية لدى طلاب على وجود علاقة سلبية بين المشكلات السلوكية والتحصيل **(جودت أحمد سعادة وآخرون،2002: 560)**. في حين أكدت نتائج **"دراسة سعدية،2012"**حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية، والسلوكية، والتحصيل الدراسي **(عن نظمي عودة موسى أبو مصطفى وآخرون،2015: 10)**.

وعليه يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة نتائجهم المدرسية، فتلاميذ ذوي النتائج الضعيفة هم أكثر من أقرانهم من حيث ظهور المشكلات السلوكية مثل النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف، وكذا سلوك التمرد وتبقى هذه النتيجة التي توصلنا إليها محصورة في حدود عينة بحثنا هذا.

ــ عرض نتائج الفرضية الرابعة للدراسة : نصت على أنه " يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة جنسهم " ، وللتحقق من صدقها تم اختبارها احصائيا باختبار t لدلالة الفرق بين متوسطين ، الذي أفرز لنا النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (5) :يوضح دلالة الفرق بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة جنسهم

المشكلات السلوكية	تلاميذ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene	قيمة اختبار t	الدلالة الاحصائية
1 ــ النشاط الزائد	ذكر	35	26,83	11,57	2,48	1,51	غير دال احصائيا
	أنثى	15	21,80	8,49			
2 ـ السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	35	18,66	11,16	2,75	0,97	غير دال احصائيا
	أنثى	15	15,53	8,07			
3 ـ عادات غريبة	ذكر	35	11,8	10,04	*4,18	1,64	غير دال احصائيا
	أنثى	15	7,8	6,71			
4 ـ سلوك التمرد	ذكر	35	19,74	11,06	0,40	1,42	غير دال احصائيا
	أنثى	15	15	9,98			
5 ــ السلوك العدواني	ذكر	35	15,54	12,66	2,29	* 2,11	دال احصائيا
	أنثى	15	8,8	9,15			
6 ـ السلوك الانسحابي	ذكر	35	13,31	10,89	0,007	0,24	غير دال احصائيا
	أنثى	15	12,47	12,14			

يتضح لنا من الجدول عامل المشكلات السلوكية لم تتأثر بعامل الجنس إلا من جانب السلوك العدواني، إذ أظهرت النتائج أن سلوك الذكور حسب تصريح المعلمين والمعلمات أكثر عدوانية مقارنة بالبنات، وهذا ما يحقق فرضيتنا بشكل نسبي. على ضوء هذه النتائج اتضح أن الذكور يتميزون عن البنات في المشكلات السلوكية فقط في السلوك العدواني، أما بالنسبة لبقية المشكلات (النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف وعادات الغريبة واللزمات العصبية وسلوك التمرد والسلوك الانسحابي)، فهم لا يختلفون فيها أي يلجؤون إليها على حد السواء، وهذه نتيجة جاءت موافقة لما توصلتدراسة **" سعدية ، 2012"** أنه لا توجد فروق بين الجنسين في المشكلات النفسية والسلوكية. (**نظمي عودة موسى أبو مصطفى واخرون،2015: 10).**

في حين جاءت نتائج بحثنا مخالفة لما توصلت إليه بعض الدراسات، نذكر منها : دراسة **"موسى والصباطي، 1993"**التي هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والخلفية الثقافية على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية وأظهرت النتائج أنّ الإناث أكثر ممارسة للسلوكات العدوانية والانسحابية من الذكور.**(جودت أحمد سعادة، واخرون،2002: 19)**. كما دلت أيضا نتائج دراسة**"أبو شهاب،1975"** على وجود فروق بين الذكور والاناث في المشكلات الاجتماعية والانضباطية وذلك لصالح الاناث. **(المرجع السابق: 556).** وفي نفس السياق أيضا أكدت أيضا الدراسة التي أجرتها **"الخليفي،1994"**على وجود فروق دالة احصائيا في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث **(المرجع السابق: 559).**
قد يرجع الاختلاف في اعتقادنا لخصوصية المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية ، التي تفرض على الفتاة التقيد بالسلوكات المقبولة اجتماعيا ورفض سلوك العنف ، بينما يكون مقبولا أكثر عند الذكور .

ـــ خاتمة الدراسة وتوصياتها :

أفرزت الدراسة الحالية نتائج جد مهمة ، تعكس أهمية كشف وتشخيص أهم المشكلات السلوكية المنتشرة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وخصوصافي ضوء بعض المتغيرات ، والتي تمثلت أهم نتائجها، في :
ـ انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بشكل متباين، بحيث نلتمس سلوك النشاط الزائد يحتل صدارة، تليها كل من السلوك الاجتماعي المنحرف وسلوك التمرد في المدرسة، ويلي ذلك السلوك العدواني، وهي كلها سلوكات سلبية، تجعلنا نتنبأ بظهور انحرافات سلوكية.
ـــ التلاميذ المعيدون هم الذين يظهرون أكثر السلوكات العدوانية وعدم الانضباط للقانون الداخلي للمدرسة، مقارنة بأقرانهم غير المعيدون.
ـــ أنه كلما زادت سنوات الاعادة، كلما برزت المشكلات الأكثر تعقيدا من تمرد وانحراف وعدوانية،
و على العموم يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، للتنبؤ بعوامل الخطر التي قد تظهر في المراهقة وما ينجم عنها، ومن الجانب الوقائي للتخفيف من عامل التسرب والتخلي عن الدراسة، لتجنب عامل الانحرافلطفل اليوم، رجل المستقبل .
كما لا يفوتنا تقديم جملة من الاقتراحات، التي تضفي في أوجه الاستفادة من هذه النتائج، لذلك نوصي بما يلي :
ـ اجراء مسح شامل لأغلبية المدارس الابتدائية من أجل تقصي الأسباب الخفية التي تعمل وراء تفعيل هذه المشكلات، من أجل التدخل للحد من هذه الظواهر .
ـ ضرورة تفعيل التدخل والمتابعة النفسية للتلاميذ.
ـ ارشاد الأولياء عن أساليب التعامل مع الابناء، ومخلفات كل أسلوب، مع تقديم الاساليب الفعالة.
ـ فتح قنوات الاتصال بين الاسرة والمدرسة.
ـ ضرورة التركيز في تكوين الأساتذة على وحدات علم النفس، بالأخص : التفاعل الصفي ، علم النفس للطفل والمراهق، علم النفس المرضي، صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية.
ـــ التفكير بعقلانية في الاجراءات التنظيمية الخاصة بعامل اعادة السنة التي تطبق بشكل آلي لغاية استنفاذ سنوات الزامية التعليم (16 سنة)، التي تشكل خطر كبير يهدد سلوكات أبنائنا التلاميذ ، من حيث تفاعل الاطفال والمراهقين بنفس المؤسسة التعليمية، وبنفس الصف الدراسي، وما ينجم عنه من تقليد لسلوكات الانحراف (تعاطي المخدرات)، والتمرد (عدم التزام لقوانين المدرسة واللجوء للتغيب)، العدوانية (اعتداء، تخريب، ضرب، المضايقة)، التي تصدر عن التلاميذ المعيدون لعدة مرات (دخلوا في مرحلة المراهقة) .

قائمة المراجع

1- آمنة عطا الله البطوش. (2007). درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم. رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.

2- بشقة سماح. (2008).المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي مدرسي، جامعة الحاج لخضر –باتنة.

3- بشير معمرية.(2009). في المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراشدين، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس.الجزء الرابع،مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

4- جودت أحمد سعادة، إسماعيل جابر أبو زيادة، مجدي علي زامل.(2002). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطنيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات.العدد الثاني، المجلد السادس عشر،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية).

5-حسن مصطفى عبد المعطي.(2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب، التشخيص، العلاج.الطبعة الأولى،مصر: دار القاهرة:.

6- خولة أحمد يحي.(2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.

7- عاطف علي. (2006). المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية.الطبعة الأولى، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

8- محمد حسن العمايرة. (2002). المشكلات الصفية السلوكية- التعليمية- الأكاديمية (مظاهرها، اسبابها، علاجها). الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

9- محمد دوادي، عبد اللطيف قنوعة. (2013). الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيق.العدد الثالث، جامعة الوادي:مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

10- مريم سليم. (2003). تقدير الذات والثقة بالنفس. الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.

11- مل مأمون محمد الحسن.(2007). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى.بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

12- ممدوح صابر،(ب،ت)، واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعلمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية " لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام – السعودية". السعودية:وزارة المعارف.

13- نادية عاشور(2013): العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة – متليلي.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

14- نظمي عودة أبو مصطفى(2006): المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات. العدد الثاني، المجلد الرابع عشر، مجلة الجامعة الإسلامية،جامعة الأقصى: (سلسلة الدراسات الانسانية).

15- نظمي عودة موسى أبو مصطفى، إسلام نظمي عودة أبو مصطفى. (2015). التنبؤ بالمشكلات السلوكية في ضوء استخدام الأجهزة الذكية لدى الأطفال.مقدمة لمؤتمر(تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل) الذي تنظمه جامعة القدس المفتوحة – كلية التنمية الاجتماعية والأسرية فلسطين.

16-ياسر يوسف إسماعيل.(2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية الاسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية.

17- يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل(2011). درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية(الانروا) في محافظة نابلس وسبل علاجه.العدد الثاني ، المجلد الثالث عشر، مجلة جامعة الأزهر بغزة: سلسلة العلوم الانسانية.